تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

نظام القطبية الثنائية والحرب الباردة

مقدمة

تمثلت المخلفات السياسية للحرب العالمية الثانية في بروز نظام القطبية الثنائية وقيام الحرب الباردة التي تخللها التعايش السلمي بين الكتلتين.

- ما هو السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية؟
- ما هي مظاهر وعوامل الحرب الباردة الأولى ؟
- ماذا عن مرحلة التعايش السلمي والحرب الباردة الثانية؟

الأوضاع الدولية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبروز نظام القطبية الثنائية

أدت المخلفات السياسية للحرب العالمية الثانية إلى ظهور نظام القطبية الثنائية

دخلت الولايات المتحدة الأمريكية متأخرة الحرب العالمية الثانية، لكنها حسمتها لفائدة الحلفاء الغربيين، وساهم الجيش الأمريكي في تحرير دول أوربا الغربية من الاحتلال النازي الألماني.

في المقابل حقق الاتحاد السوفياتي انتصارات هامة على ألمانيا في الطور الثاني من الحرب العالمية الثانية فحرر أراضيه واستولى على بلدان أوربا الشرقية وأقام بها أنظمة اشتراكية، فبرز كقطب للكتلة الشرقية الاشتراكية.

كرس تأسيس هيأة الأمم المتحدة بروز نظام القطبية الثنائية

تأسست هيأة الأمم المتحدة بمقتضى مؤتمر سان فرانسيسكو لسنة 1945م. تتلخص أهدافها في النقط الآتية:

- إقرار السلم والأمن الدولي.
- تعزيز التعاون بين دول العالم في مختلف الميادين.
- احترام حقوق الإنسان.

تعتمد هيأة الأمم المتحدة على الأجهزة التالية:

- مجلس الأمن: ويتكون من 15 عضوا 5 منهم يمثلون الدول الكبرى التي تمتلك حق الفيتو (الاعتراض)، ويقوم مجلس الأمن بمعاقبة الدول المخالفة لميثاق هيأة الأمم المتحدة وبإرسال الجيش الأممي إلى مناطق التوتر لإقرار السلم.
- الجمعية العامة: تتكون من مندوبي دول الأعضاء وتقوم بدراسة القرارات والمصادقة على التوصيات (المقترحات).
- الأمانة العامة: تتولى تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة.
- محكمة العدل الدولية: تنظر في النزاعات الدولية.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي: يتدخل لتقديم التعاون بواسطة لجان تقنية،كما ينسق عمل المؤسسات المختصة مثل المنظمة العالمية للتغذية والزراعة، والمنظمة العالمية للصحة.

Powered By AlloSchool.Com

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

تصاعد التوتر الدولي ونشوب الحرب الباردة الأولى

ساهمت بعض العوامل في انقسام العالم إلى كتلتين (أسباب الحرب الباردة)

- التناقض بين الرأسمالية التي تقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والفوارق الاجتماعية، وبين الاشتراكية التي تعتمد على الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج والمساواة الاجتماعية.
- النزاع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية حول أوربا الشرقية: فهذه الأخيرة طالبت بتنظيم انتخابات نزيهة تحت إشراف الحلفاء لتحديد أنظمة ديمقراطية، في المقابل رفض الاتحاد السوفياتي ذلك وحافظ على الأنظمة الاشتراكية.
- الخلاف بين الاتحاد السوفياتي والحلفاء الغربيين حول مصير ألمانيا، حيث رفض الاتحاد السوفياتي إعادة توحيد ألمانيا في إطار النظام الرأسمالي.

تنوعت مظاهر الحرب الباردة الأولى (1947–1953)

- القطيعة الاقتصادية والسياسية: للتصدي للمد الشيوعي، تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدات اقتصادية لدول أوربا الغربية في إطار مشروع مارشال. في المقابل أسس الاتحاد السوفياتي منظمة الكوميكون التي جمعته بدول أوربا الشرقية، وأنشأ الكومينفورم الذي استهدف التنسيق بين الأحزاب الشيوعية في أوربا لمواجهة الدعاية الغربية المضادة، وللتعبئة ضد الولايات المتحدة الأمريكية ومشروع مارشال.
- أزمة برلين الأولى: أعلن الحلفاء الغربيون سنة 1948 عن تأسيس دولة ألمانيا الغربية (الرأسمالية) في المناطق الخاضعة لنفوذهم، فكان رد فعل الاتحاد السوفياتي هو حصار برلين الغربية وإعلانه تأسيس دولة ألمانيا الشرقية (الاشتراكية) سنة 1949.
- الأحلاف العسكرية: أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية كل من حلف الشمال الأطلسي (الناتو) وحلف بغداد ومنظمة حلف جنوب شرق آسيا، في المقابل أسس الاتحاد السوفياتي حلف فارسوفيا (وارسو) الذي ضم الدول الاشتراكية.
- الحرب الكورية (1950–1953): تدخلت القوات الأمريكية إلى جانب كوريا الجنوبية في حربها ضد كوريا الشمالية التي كانت مدعمة من طرف القوات الصينية بأمر من الاتحاد السوفياتي.

مرحلة التعايش السلمي واندلاع الحرب الباردة الثانية

بعد وفاة الرئيس ستالين دخلت العلاقات بين القطبين مرحلة التعايش السلمي

اعترف الاتحاد السوفياتي بألمانيا الغربية وقام بحل الكومنفورم وأقر بتعدد طرق تحقيق الاشتراكية وبضرورة تفادي الحروب والثورات العنيفة. في المقابل أوقف الرئيس الأمريكي ايزنهاور الحملة المكارتية المعادية للشيوعية، واستقبل لأول مرة الرئيس السوفياتي خروتشوف، وعقد البلدان مؤتمرات لحل بعض النزاعات الدولية وأبرما اتفاقيات الحد من الأسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم سالت.

تعددت أشكال الحرب الباردة الثانية

- أزمة برلين الثانية: في سنة 1961 أقامت دولة ألمانيا الشرقية جدار برلين الذي استهدف الحد من هجرة ملايين السكان نحو ألمانيا الغربية.
- الأزمة الكوبية سنة 1962: حاصرت القوات الأمريكية كوبا وأرغمت الاتحاد السوفياتي على تفكيك قواعده العسكرية الموجودة فوق أراضيها وسحب الصواريخ العابرة للقارات.
- ربيع براغ: في سنة 1968 اندلعت ثورة شعبية في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا غير أن الجيش السوفياتي تدخل لإخمادها.
- حرب الفيتنام: تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا لمواجهة الشيوعية في الفيتنام الشمالية خلال الحرب 1954–1975.
- التسابق نحو التسلح: اشتد التنافس بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية في مجال التسلح حيث تم اختراع الأسلحة الاستراتيجية وأسلحة الدمار الشامل، وعرف ذلك بتوازن الرعب.
- الصراعات الإيديولوجية في العالم الثالث: أحدث الاتحاد السوفياتي أنظمة اشتراكية في بعض البلدان الأسيوية والإفريقية وأمريكا الوسطى، في المقابل دعمت الولايات المتحدة الأمريكية الحركات المناهضة لهذه الأنظمة.

Powered By AlloSchool.Com

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

خاتمة

مع نهاية الثمانينات أخذت الاشتراكية في الانهيار بأوربا الشرقية، وتفكك الاتحاد السوفياتي سنة 1991، وبالتالي ظهر النظام العالمي الجديد الأحادي القطب.

Powered By AlloSchool.Com